

جمعية "أمم للتوثيق والأبحاث" افتتحت معرض "... ولم يعودوا" في مرجعيون



جانب من صور المفقودين

مرجعيون - جورج عشي:

افتتحت جمعية «أمم» للتوثيق والأبحاث، بالتعاون مع ثانوية مار بطرس لراهبات القليين الاقدسين في جديدة مرجعيون، معرض «... ولم يعودوا» وذلك برعاية محافظ النبطية محمود المولى، وبحضور ممثل عن النائب انور الخليل، الدكتور امين شمس، وعدد من ممثلي الهيئات البلدية والاهلية والاختيارية، ووفد من القوات الدولية العاملة في الجنوب ووفد من الصليب الاحمر وجمع من المهتمين.

بداية، رحبت الاخت ايميلين غنطوس، مديرة الثانوية بالحضور، شاكرة للمحافظ رعايته وحضوره وجمعية «أمم» الجهود التي تبذلها، لاسيما سعيها ألا تقتصر نشاطاتها

على العاصمة، مؤكدة ان اهالي منطقة مرجعيون معنيون بموضوع المفقودين مثل كل ابناء الوطن. داعية المؤسسات الوطنية الرسمية والاهلية للعمل على هذا الملف حتى جلاء الحقيقة ووضع حد لهذه المأساة.

من ناحيته، تحدث لقمان سليم باسم جمعية امم للتوثيق والابحاث فقال انه «من بين كل النشاطات التي تقوم بها امم يحتل مشروع ولم يعودوا مكانة على حدة، لأن مادة هذا المشروع، بخلاف سواه، ليس وقائع وقعت وامورا جرت وانما، على ما يقول القائل، نظراء لنا في الخلق، وإن لم يكونوا اخوة لنا في الدين او رفاقاً في العقيدة، - نظراء لنا في الخلق ودعوا ذات يوم آباء لهم وأمهات او زوجات او احبة ولم يعودوا... حتى يومنا هذا لم

يعودوا... وحتى يومنا هذا لم يكتمل احصاء عددهم».

اضاف: «نجتمع اليوم، في مرجعيون لنقول بأن هذه القضية لا حدود مناطقية لها، ولا تحتمل اصلاً ان تكون لها حدود مناطقية»، معلناً ان «النية معقودة على ان يسافر هذا المعرض الى اكبر عدد ممكن من المناطق اللبنانية».

اما راعي الاحتفال المحافظ المولى فأكد أهمية العمل على تنمية الذاكرة التحذيرية لدى اللبنانيين، لأن هذا القبيل من الذاكرة هو ما يمكن ان يردع اللبنانيين عن معاودة الوقوع في التجربة القاتلة التي تخبطوا فيها طوال سنوات مستخلصاً ان هذا المعرض هو نموذج على الذاكرة التحذيرية، لاسيما ان اللبنانيين على ما اختبروا في اكثر من محطة من محطات تاريخهم القريب محكومون بالتعايش.

في الختام، جال الحضور في أرجاء المعرض الذي يضم حالياً ٦٠٠ صورة لمخطوفين ومخطوفات خلال الحروب اللبنانية.

يذكر ان معرض «... لم يعودوا» نظم لأول مرة في قصر الاونيسكو في نيسان ٢٠٠٨ وضم يومذاك قرابة ٥٠٠ صورة وقد انتقل قبل مرجعيون الى صيدا وطرابلس ومن المنتظر ان يستأنف تجواله في المناطق اللبنانية مطالع الخريف المقبل.

يستمر المعرض في ثانوية مار بطرس لراهبات القليين الاقدسين لغاية ٣١ تموز الحالي.